في مثل ذلك

على انني راض بان احمل الهوى … واخلص منه لا علىَّ ولا ليا

ومثله لعبد المحسن الصوري

ومعتذر العذار الى فؤادى … بجرم سابق من مقلتيه
فلم اعرضت عنه فاعرضت لى … عن الاعراض نضرة عارضيه
ولما قلت ان الشعر يسعى … لقلبى بالخلاص سعى عليه

وقال ابو اسحق ابرهيم بن خفاجة الاندلسى

اى مفر منه الا اليه … واغار وحى فى راحتيه **وقال بعض**
اما ترى الماء على وجهه … يجول والنار على وجنتيه
فوجهه ريا كطرفى به … وخده وقدا كقلبى عليه

وقال بعضهم

فيوم علينا ويوم لنا … ويوم نساء ويوم نسر

ولعلى الكاتب

ركبنا فى الهوى خطرا فاما … لنا ما قد ركبنا او علينا

وقد يكون الطباق من نوعين اثنين كاسم وفعل على ما عليه المحققون ومن منعه اراد من جهة الاستحسان لا من جهة اللزوم ومن ارق ما سمعته فى ذلك لمجير الدين بن تميم مضمنا

ولما حضرنا للسماع وهزت الملو … هى وكل بالجوى يترنم
اصخنا الى تشبيبهم وغنائهم … فنحن سكوت والهوى يتكلم

والطف منه قول محى الدين بن عبد الظاهر فى موصول

ونا لطفة بالروح عن امر ربها … نعبر عما عندنا وتترجم
سكتنا وقالت للقلوب فاطربت … فنحن سكوت والهوى يتكلم

وللشاب الظريف ابن العفيف

صبا وهزته ابرى شوقه طربا … وجد من بعد ما كان الهوى لعبا

وله ايضا متى بالقرب يخبرنى الرسول … ويسمح باللقا دهر بخيل

ددج

ويرجع فيك سر الحب جهرا … ويشفى منك بالوصل العليل

ولكمال الدين ابن النبيه

قل للاحباب سقوني الارقا … مات صبرى فلهم طول البقا **وللبحترى**
ايها الساخط الذى ليس يرضى … ثم هنيا فلست اطعم غمضا **ولابى تمام**
خالسى طرفا على دهش … ناظر من طرف منخمش
عطشى يروى بقبلته … فمتى اروى من العطش

وقلت من قصيدة غراميه

يا مقبلا جمع الملاحة وجهه … حتام شمل المستهام مشتت **وقلت**
لمتى الابى والقلوب غلوظ … لمتى اذل ويشمخ المغتاظ **وقلت**
من لى بمن سكن الحشا منه انه … ابدا عليه من الجوى خفاق
قد اغرقتنى فى هواه مدامعى … ولمهجتى من خده احراق

ولولا خشية الاطناب واملول الاسماع لملات بطون القراطيس من شعرى فى هذا النوع وغيره من بقية الانواع ولكن ما لا يدرك جليله لا يترك قليله **وبيت** الصفى الحلى فى هذا المحل قوله

قد طال ليلى واجفانى به قصرت … عن الرقاد فلم اصبح ولم انم

ومراده الطباق بين طال وقصرت **وبيت** الشيخ عز الدين الموصلى

ابكى فيضحك عن در مطابقة … فقد تشابه منثور بمنتظم

طابق بين ابكى ويضحك وبين منثور ومنتظم **وبيت** ابن حجة قوله

لوحشة بدلوا انسى وقد خفضوا … قدرى وزادوا واعلوا فى طباقهم

ومراده المطابقة بين الوحشة والانس وبين قوله خفضوا وزادوا علوا ولم يعلو هذا البيت بطباقه • ولا تفيأ احد من اهل البديع بظل اوراقه • واغا ذلك زعم من القايل • ليس تحته طايل **وبيت** عايشة الباعونية قولها

هان السهاد عزاما فيه اقلقنى … شوقى وعز الكرا وجدا فلم انم

تعد طابقت بين هان وعز والسهاد والكرا كما ترى

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)   1